

152389 - حكم استخراج الإجازة المرضية دون مراجعة الطبيب ومعاينته للمريض

السؤال

إحدى الأخوات معلمة , أحيانا تتغيب عن الدوام بسبب إصابتها بمرض عند نزول الدورة الشهرية ، ولكن لا تذهب إلى المستشفى وتتناول الأدوية المسكنة ويقوم أحد أقاربها باستخراج إجازة مرضية من المستشفى عن طريق معارفه ، فتقبل المدرسة تلك الإجازة المرضية ، مع أنها لم تذهب إلى المستشفى ولم يراها الطبيب ، فما حكم فعلها ذلك ؟ هل يعتبر كذب وحيلة ؟ رغم أنها لم تتغيب إلا للمرض ؟

الإجابة المفصلة

الأصل في الإجازة المرضية أن الطبيب هو المخول بإعطائها للمريض بعد الاطلاع على حالته ، وتقدير مدى احتياجه للراحة . وأما الحصول على إجازة طبية دون معاينة الطبيب ، ففيها نوع من الكذب والخداع ، إذ الطبيب لم ير المريض ولا علم له بحالته ، فكيف يكتب له إذناً بالراحة والغياب !! . واستخراج الموظف للإجازة بهذه الطريقة فيه إغانة للطبيب على الكذب . ولكن إذا كان الموظف مريضاً مرضاً يستوجب الراحة ، والطبيب على علم سابق بحالته المرضية ، فله في هذه الحال أن يتغيب ويأخذ الإجازة المرضية ، ولو لم يذهب للمستشفى ؛ لأن المقصود من مراجعة الطبيب التأكد من حالته الصحية ، وذلك متحقق في هذه الحالة .

والله أعلم